

وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم | الحلقة (60) |

#روح_المعاني | د. أحمد جلال

أحمد جلال

وفي عهد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم الاصل في الريح كما ذكر الله سبحانه وتعالى في القرآن وزي ما اتكلم علماء التفسير ان الاصل في الريح هي مصدر لكل خير - 00:00:00

مصدر لان هي بتحرك السحاب المحمل بالغيث اللي ربنا بيحيي به الارض ومصدر للتلقيح ما بين الشجر بعضه وبعض. اللي هو فيه خير عظيم جدا للبشر الريح في الاساس هي مصدر لكل خير للانسان - 00:00:23

ولكن للاسف الانسان دايما كما يذكر علماء التفسير في روح هذه الآية ان الانسان منا لما بيعصي ربنا سبحانه وتعالى مصدر كل خير في حياته بيتحول لمصدر شقاء وعنة وتعب لهذا الانسان - 00:00:39

زي قصة قوم عاد كده لما كانت تبيح مصدر لكل خير هم عصوا ربنا سبحانه وتعالى فكان التبرير اللي ربنا وصفها بالعقيم اي التي لا خير فيها سبب في هلاك هذا الانسان. مصدر الخير - 00:00:55

اتحول لمصدر شقاء وعذاب زيها بالزبط قوم فرعون الانهار مصدر خير للناس فمنها الناس بتشرب ومنها الناس بتستخرج منها الطعام الاسماك ونحو ذلك. مصدر خير لناس كثير جدا وسبحان الله هذه الانهار لانها مصدر خير. لو في يوم من الايام عصيت ربنا كانت مصدر عذاب وشقاء على اصحابها. قال ربنا - 00:01:10

تبارك وتعالى فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم. للاسف مصدر الخير هو هو بقى مصدر العفو عذاب على الانسان العلماء بيعلمونا دايما في القرآن ان مصادر الخيرات من الله سبحانه وتعالى لو عصيت ربنا بتتنقلب عليك مصدر عذاب ومصدر شقاء وانت مش - 00:01:38

مش واحد بالك الامطار هي بالنسبة للانسان حياة للانسان وحياة للحيوان وحياة للارض وحياة لكل شيء ولكن اذا كان الانسان بيعصي الله سبحانه وتعالى فممكن يكون مصدر السعادة ومصدر الخيرات يتتحول لمصدر للتعب والعناء وده - 00:02:00

العلماء بيسموه شؤم المعصية. شؤم المعصية بيروح على مصدر الخيرات بالنسبة لك. ويحوله لمصدر عناء وشقاء بالنسبة لك. زي بالزبط ام نوح ففتحنا ابواب السماء بماء منهم. الاصل في الامطار ان هي مصدر للخيرات. ولكن للاسف - 00:02:20

لما عصي هؤلاء ربهم تبارك وتعالى تحول مصدر الخيرات عليهم بسبب شؤم معصيتهم لمصدر العذاب ومصدر للشقاء. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ففتحنا ابواب السماء بماء منهم وفجرنا الارض عيونا فالتحق الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر - 00:02:40

مصدر الخير تحول لمصدر شقاء وعنة بالنسبة لهذا الانسان قيس على كده كل نعمة ربنا سبحانه وتعالى اعطتها للانسان. مصدر الخير بينقلب انه يكون مصدر عذاب ومصدر شقاء للانسان في حالة معصية - 00:03:07

سورة الانسان قس عليها ممكن تكون الزوجة اللي مصدر سعادة وفرحة للانسان بمعصية الانسان تكون مصدر تعasse وشقاء وعذاب بالنسبة للانسان. حتى الاولاد ممكن يكونوا في يوم من الايام بعد اما كانوا مصدر خيرات يكونوا مصدر عذاب وشقاء بالنسبة للانسان - 00:03:23

حتى المال اللي ربنا جعله مصدر لكل خير ممكن يتتحول في لحظة من اللحظات. مصدر شقاء للانسان بيكلمني ويقول لي انا اتعاملت

بالربا واكلت الناس واكلت حق اختي في الميراث - 00:03:42

واشتريت لابني عربية جديدة بمبلغ وقدره علشان افرح ابني وتكون العربية اللي اصلها المال الحرام مصدر خيرات لنا ولكن القانون بيقول لنا للأسف مصدر الخيارات يتتحول لمصدر عذاب لو عصى الانسان ربه. ساعة ولقيت ابني بيتصل علي. بس الصوت صوت حد غريب بيظهر عليه - 00:03:57

استاذ احمد بيقول لي صاحب التليفون ده عمل حادسة بالعربية وللاسف مد الوقت هنا في المكان الفلاني تعال خد جستة ابنك القانون بيقول لنا مصدر خيرات بشئوم المعصية يتتحول لمصدر عذاب وعناء وشقاء للانسان في الدنيا - 00:04:21 وفي الآخرة. وجلاء الهم كذلك حزني وجلاء الهم كذا الحزن - 00:04:43